أحظلت مرماى وعيني ما اخطا وانبعث غوع الذنوب وع الخطا
والشيب وافا والشباب تبرطا يا شعر صاعرني على زمان سطا
هل الزمان مساعدي بجوعي
سغني الشوق من مدمعي لماهما ولقلب هام ونار اشواقي اضرما
شوقا للمحبوب منامي قد رحما ولقد شغفت بحب من سكن الحما
وحمت لذاته معا وهجوعي
فزاد شوقي للعقيق والصفا ولروضة الهادي الشفيع المصطفى
يا اهل ودادي انتم اهل الوفا وانا المحب لكم وقد برح الخفا
والبكم دون الانام رجوعي
صب صبا قلبي ودمعي قد جرا وهجرت سلواني ولذات الكرا
وبحالتي من شوقي نجم ما ترا وجرى لمركب البراق وقد سرا
لمقام علي في السماء رفيع
يا ليلة الاثنين نورك قد سما وانجابت الظلماء عن افق السما
وانهد ايوان كسرى عندما ولد النبي الهاشمي الاكرما
في ليلة غراء شهر ربيع
بشرى رسول الله امته اهتدت بظهوره الاصنام خرت وارتدت
وبنور نيران فارس اخمدت وعجايب بانت وايات بدت
وبشارة جاءت لكل مطيع
والبدر شق بغير شك يعتري لمحمد المختار من خير الورى
والجذع حن اليه من غير امترا والماء نبع من اناملة جرى
من غير ممنون ولا ممنوع
سعد الانام بخير من وطئ الثرى في ليلة الاثنين لاح وأقمرا
يا حادي يا جدوا اليه بالسرى رفقا على جما الطيو قصبرا
عن فقدكم حتى في ضلوعي
يا رب عم بالذنوب انوسنا ولكم اعطيت مع العصاة جلوسنا
وسقيت من فقد الحبيب كؤوسنا يا رب رجوا منك عبدك موسنا
عفوا يمن بوصل منزل التشفيع
اذ عوى دعوة مشتهاه واله او ليتني منك الاختيار قولا له
واسمح لعبدك عن قبيح فعله وصلني حب النبي وآله
خير الانام وهو خير شفيع

وقلت ايضا

٦٣

وقلت أيضا

فعا احس انا عن سوح نواهج وعن معلمات طيبات الارابج
وعن ارض نجد والعذيب وبارق ولا تخبرا عن دوات الدمالج
ونشر خماصا كالجروع حرا ابرا وجدا القصري بالعلميات الدوالج
وجوبا العيافي والمهامة واشتعر على قطع اسباب النوا بالنواعج
وعوجا بوادى الطلح من ارض رامة وزما الهوادج عند رملة عالج
وان جيت نجد فانتشق من ترابها كمسك عبير وكطيب النوافج
وان ابصرت عيناك ارض تهامة فبشراك فقرر واقبت انشق المناهج
وبالسر قد لي بموطن مضم وحط حمول الظن ان ايسر العوانج
وقل لسلمى ليت اسلو اتجهت وارض بغي لست فيها بناهج
وان جيت مرارض نجد بوار ونزل في عمد الهوى والهوادج
فصرح جرك العقيق وحاجر بها يشتفي غليل اللواعج
وان جيت ارضا بالحجاز عمومها فشوقي اهابا بالدموع الموارج
اقول لاصحاب وقد غالها السرى وانضها الحادي واوحشها الزجر
رويدك بعد العشي بمصاير وانتم بالحجاز وعند الله فرد هم العشر
ولله فيما لسى عن قريب وربما اتى النفع من حال يريد به الضر
وان فخر الايام بحر النهى وان يخز الاقوام بحر الصنبر
وان جكت منى الخطوب مج بالغا بانساوي عندك الحلو والمر
فقد اعجمته عود اطيبا على الغوى وعن ما كما فضى المهند البتر
اذا انت بالبيضاء افرت منزلي فلا النعم حل ما جيت ولا الظهر
زجرنا بها زاهيم بره هموسنا فلما رابتلو خفقه صرو الزجر
لمنتخب من ال يعقوب كلما دجا الخطب لم يكذب بلعزمته فجر
تنافلت الركبان طيب حديثه فلما رأته صدق الخبر الخبر
نرى لو هواه البحر لزمر افه ولم ينعقا من البراح حرز
وياسر عرا بر تاح من حوفه الردى ونرملج ادياله العبكة النكر
اطلاعته حتى العصم في فنن الربا وهنشتا الى تامليه الانجم الزهر
فصرناك يا خير الملوك على النوا التحعنا بما جنا عبرك الدهر
كعقنابك الايام عن علوايها وقد رأينا منها التعتشعب والكسر
وقمر نا بزاك البحر فانصر الردى ولذنا بذاك العز فانهزم الدهر
ولما اتينا البحر يرهب موجه ذكرنا فراك العم فاحتقر البحر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)